سبحانه يليق به العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

٢٩٢.٤٨٣
ح ٠٠ ح
٢٠٠٣
ح ق

آيات الصفات عند السلف
بين
التأويل والتفويض
من خلال تفسير الإمام الطبري

اعداد الطالب
محمد خير محمد سالم العيسى

٢
٤٩٩٢

اشراف
الدكتور أحمد نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير
بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

آذار / ١٩٩٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩٣ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور أحمد اسماعيل نوفل	مشرفاً	
الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم	عضواً	
الدكتور محمد أحمد الخطيب	عضواً	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بعد أن تم بفضل الله تعالى وتوفيقه هذا الجهد الذي أقدره يسعدني أن أتقدم بشكري الجزيل للأستاذ الفاضل الدكتور أحمد نوفل، عرفانًا مني بالجميل لتفضله بالإشراف عليها والذي كان لتوجيهاته وسديد آرائه الأثر الأكبر في وصولها إلى هذه الصورة، والتي نرجو من الله أن تكون مقبولة بالرغم من مشاغل أستاذي الكثيرة وأعبائه الكبيرة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذيّ الفاضلين: الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم، والدكتور محمد الخطيب على تكرمهما بمناقشة هذه الرسالة، وعلى الجهد الذي بذلاه في تصويب ما هو بحاجة إلى تصويب واستدراك ما فاتني فيها.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص شكري إلى أساتذتي في كلية الشريعة على ما قدموه من توجيه ورحم من أجل الوصول بهذه الرسالة إلى الوجه الذي هي عليه.

فجزاهم الله جميعًا خير الجزاء، وأكرمهم بالمثوبة وجزيل العطاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــــوى

الموضوع		الصفحة
تكرير وتقدير		ج
المحتوى		د
الملخص		ي
الفصل الأول	: التعريف بالسلف	
المبحث الأول	: من هم السلف	١
	السلف بالمعنى اللغّوي	١
	السلف بالمعنى الاصطلاحي	٢
المبحث الثاني	: الإمام الطبري وموقعه من السلف وموقعه من علم الحديث	
المطلب الأول	: التعريف بالطبري	
	إسمه ونسبه وكنيته ومنزلته العلمية	٥
	موقع الطبري من السلف	٨
	موقعه من علم الحديث	٨
المطلب الثاني	:	
	مشايخه وتلاميذه	١٠
المطلب الثالث	:	
	آثاره ومؤلفاته	١٢
	الآثار المطبوعة	١٢
	الآثار المخطوطة	١٤
	الآثار المفقوده	١٦
المطلب الرابع	:	
	تفسيره والتعريف به ومنهجه بوجه عام	١٧
	التعريف بالتفسير	١٧
	منهجه في التفسير بوجه عام	١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
موقفه من التفسير بالرأي	٢٠
موقفه من القراءات	٢٣
موقفه من الأحكام الفقهية	٢٣
موقفه من الشعر والمعروف من كلام العرب	٢٥
موقفه من الإجماع	٢٥
موقفه من الإسرائيليات	٢٦
موقفه من علم الكلام	٢٦
المطلب الخامس :	
محنته مع الحنابلة وأثر ذلك على تفسيره	٢٨
الفصل الثاني :	
المبحث الأول : معاني التأويل لغة واصطلاحا	٣٧
معنى التأويل في اللّغة	٣٧
التأويل في الاصطلاح	٣٧
المبحث الثاني : الأدلة على التأويل من الكتاب والسنه	٤٢
المبحث الثالث : موقف السلف من التأويل بوجه عام	٤٦
أقوال السلف في تأويل بعض الآيات	٤٦
الأقوال والنصوص الواردة عنهم في تأويل بعض الأحاديث .	٤٩
المبحث الرابع : موقف الطبري من التأويل بوجه خاص	٥٤
المبحث الخامس : التفويض لغة واصطلاحا	٥٧
التفويض في اللّغة	٥٧
التفويض في الاصطلاح	٥٧
المبحث السادس: موقف السلف من التفويض	٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
أمثلة على التفويض عند السلف	٦٤
الفصل الثالث	
المبحث الأول :	
الاستواء	٦٧
الآيات التي وردت في الاستواء	٦٧
معنى الاستواء في اللّغة	٦٨
أقوال السلف في الاستواء	٦٩
الاستواء عند ابن جرير الطبري	٧٣
أقوال المفسرين في الاستواء	٧٦
المبحث الثاني :	
العلو	٨٢
العلو في اللغّة	٨٢
آيات واردة في العلو	٨٣
أقوال السلف في العلو	٨٤
أقوال المفسرين في العلو	٩٠
المبحث الثالث :	
المجيء والإتيان	٩٤
الآيات الواردة في ذلك	٩٤
من أقوال السلف في هذه المعاني	٩٥
موقف الإمام الطبري من الإتيان والمجيء المنسوب لرب العالمين	٩٦
أقوال المفسرين في آيات الإتيان والمجيء	٩٧
المبحث الرابع :	
الطي واليد والقبضة	١٠١
الآيات الواردة في ذلك	١٠١
معاني اليد والطي والقبضة	١٠٢
بعض ما ورد في السنة مما يتعلق بهذه الصفات	١٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
من أقوال السلف في هذه الصفات	١٠٥
موقف الطبري رحمه الله من هذه الصفات	١٠٧
أقوال المفسرين في هذه الصفات	١١٠
المبحث الخامس :	
صفة الرضى وصفة الغضب	١١٣
بعض الآيات التي وردت في هذا الموضوع	١١٣
المعنى اللّغوي لهذه الصفات	١١٥
أقوال السلف في الرضى والغضب	١١٥
أقوال المفسرين في ذلك	١١٦
المبحث السادس :	
الكلام	١١٨
الآيات الواردة في ذلك	١١٨
أقوال السلف في هذه القضية	١٢١
موقف الإمام الطبري من مسألة الكلام	١٢٢
موقف المفسرين من مسألة الكلام	١٢٥
خلاصة القول في صفة الكلام	١٢٩
المبحث السابع :	
السمع والبصر	١٣١
الآيات الواردة في ذلك	١٣١
موقف الإمام الطبري من صفتي السمع والبصر في تفسيره .	١٣٤
أقوال المفسرين في صفتي السمع والبصر	١٣٥
المبحث الثامن :	
الحياة	١٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

الآيات الواردة في ذلك	١٣٩
المعنى اللّغوي لكلمة (حي)	١٣٩
موقف الإمام الطبري من تفسير الآيات التي ذكرت صفة الحياة .	١٤١
أقوال المفسرين في صفة الحياة	١٤١
المبحث التاسع :	
الكلام في النفس	١٤٤
الآيات الواردة في ذلك	١٤٤
المعنى اللّغوي للنفس	١٤٥
موقف الإمام الطبري من هذه المسألة	١٤٦
أقوال المفسرين في المسألة	١٤٦
المبحث العاشر :	
الوجه والعين	١٤٨
الآيات الواردة في ذلك	١٤٨
أقوال السلف في هذه الصفات	١٥٠
موقف الطبري من هذه الصفات	١٥١
أقوال المفسرين في هاتين المسألتين	١٥٢
الفصل الرابع :	
المبحث الأول : الهرولة	١٥٦
المبحث الثاني : النزول	١٥٨
المبحث الثالث : الضحك	١٦١
المبحث الرابع : الجهات	١٦٣
المبحث الخامس : الرجل والقدم والساق	١٦٥
المبحث السادس: الأصابع	١٦٨
المبحث السابع : العجب	١٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص

الإسلام دين الله الخالد الذي أنزله خاتما للأديان وقد جاءت رسالته واضحة بينه في عقائدها وشرائعها وكل تعاليمها،وهذه الرسالة (آيات الصفات عند السلف بين التأويل والتفويض) تناولت فيها الآيات التي ذكرت صفات الله تعالى وأقوال السلف وعلماء التفسير فيها ضمن خطة محددة مبينة وقد تناولت هذا الموضوع في فصول أربعة هي .

الفصل الأول : التعريف بالسلف :

وقد بينت تعريف السلف من خلال اللغة ومن خلال السنة الشريفة،وأنهم أهل القرون الثلاثة الأولى اعتمادا على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)،كما بينت موقع الإمام الطبري رحمه الله تعالى من السلف باعتبار مولده ووفاته رحمه الله،وأثبت بذلك أنه من السلف من حيث زمن المولد وزمن الوفاة ، كما بينت موقعه رحمه الله من علم الحديث،وعلم التفسير وغيرها من العلوم،وعرفت بمشايخه وتلاميذه وسيرته ومنزلته العلمية ، وذكرت آثاره ومؤلفاته سواء منها المخطوطة أو المطبوعة أو المفقودة

أما الفصل الثاني .

فقد تناولت التأويل والتفويض وآراء العلماء فيهما سلفا وخلفا من خلال بيان المعنى اللغوي للتأويل والتفويض وكذلك المعنى الاصطلاحي لهما،وذكرت فيه الأدلة الملزمة بالتأويل من الكتاب والسنة،ونقلت أقوالا ونصوصا للسلف في التأويل وكذلك أقوالا لهم في التفويض للخروج بنتيجة واضحة بينة أن السلف كان منهم من يأول في آيات الصفات،ومنهم من يفوض فيها،وأن التأويل والتفويض ليس بدعا من القول وخروجا عن الصواب يؤدي إلى الكفر،بل إن التأويل فيه اتباع لبعض السلف الذين أولوا وكذلك التفويض .

وكذلك فقد ذكرت في هذا الفصل موقف الإمام الطبري من التأويل والتفويض بوجه عام، وأنه رحمه الله كان يؤول بعض الصفات،ويفوض بعضها الآخر،ونقلت نصوصا من تفسيره تبين ذلك بما لا يدع مجالا للشك أو التردد بأنه رحمه الله كان يؤول أحيانا،ويفوض أحيانا أخرى في آيات الصفات شأنه شأن من تقدمه من الصحابة والتابعين،وكذلك فقد نقلت أقوال المفسرين في هذه الآيات موازنا بين هذه الأقوال ومرجحا ما رأيته أولى بالترجيح حسب طاقتي وعلمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الفصل الثالث

فقد تناولت فيه الآيات التي ذكرت صفات الله تعالى ونقلت ما استطعت الوصول إليه من أقوال السلف فيها ثم اتبعت ذلك بموقف الطبري منها وأقوال علماء التفسير فتناولت موضوع الاستواء المنسوب إلى الله تعالى وبينت أقوال السلف فيه وأن المراد منه ليس الإستواء الحسي كما يرى البعض لان في ذلك محذورات بنيتها من القول بالجهة والتحيز والحد وكذلك تناولت موضوع العلو وذكرت فيه مثلما ذكرت في الاستواء ثم بعد ذلك تناولت موضوع المجيء والاتيان المنسوب إلى الله تعالى وبينت أن المقصود منه ليس الحركة والانتقال من خلال أقوال السلف ومن خلال أقوال المفسرين لما في ذلك من المحاذير كالقول باشغال الله للمكان بعد أن لم يكن به أو القول بالتمدد وكذلك الحلول بالحوادث .

ثم ذكرت الطي والقبضة واليد وبينت أن نسبة ذلك إلى الله من باب المجاز ولا يمكن حمله على الأعضاء الجارحة لما في ذلك من التجسيم ولكون ذلك يتعارض مع بعض آيات القرآن لإن اثبات الأعضاء لله قول بفناء هذه الأعضاء في الآخرة وذلك بأخذ ظاهر قوله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه) فإثبات اليد والرجل والساق والأصابع وغيرها من الجوارح قول بفنائها باستثناء الوجه بهذه الآية وهذا محال .

وكذلك تناولت صفة الكلام والسمع والبصر والنفس وغيرها وأما الفصل الثالث فقد استكملت الصفات التي لم ترد في القرآن الكريم وذكرتها من الاحاديث الشريفة وقد تناولت فيه مبحث النزول والضحك والهرولة والأصابع والجهات والرجل والقدم والساق والعجب وذكرت تأويلات السلف فيها وبينت أنه لا يمكن حمل ظواهرها على الله لما في ذلك من التشبيه بين الله وبين الخلق مدعما ذلك بالأدلة العقلية وأقوال العلماء ثم ذكرت ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات ، لأكمل بذلك هذه الرسالة في آيات الصفات من خلال أقوال السلف وعلماء التفسير للخروج بنتيجة واضحة أن من السلف من كان يؤول في آيات الصفات وكذلك فإن علماء التفسير قد أولوا فيها وبذلك أختم هذه الرسالة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

التعريف بالسلف

المبحث الأول : من هم السلف

المبحث الثاني : الإمام الطبري وموقعه من السلف وموقعه من علم الحديث وفيه مطالب .

المطلب الأول : التعريف بالطبري : اسمه ، نسبه ، كنيته ، وأصله .

المطلب الثاني : مشايخه وتلاميذه .

المطلب الثالث : آثاره ومؤلفاته .

المطلب الرابع : تفسيره والتعريف به ومنهجه بوجه عام .

المطلب الخامس : محنته مع الحنابلة وأثر ذلك في تفسيره .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

التعريف بالسلف

المبحث الأول : من هم السلف

قبل أن نبحث في تحديد المعنى الاصطلاحي لمفهوم السلف لا بد من بيان المعنى اللغوي لهذه الكلمة ، لما يترتب على ذلك من تحديد للمعنى الاصطلاحي المراد منها .

فالسلف عند أهل اللغة وحسب ما ذكرته المعاجم اللغوية هو :

أ- قال المحدث اللغوي السيد مرتضى الزبيدي في شرح القاموس المسمى (تاج العروس) وما بين الأقواس كلام صاحب القاموس المجد الفيروز أبادي ما نصه :

" (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط لك) فهو سلف ، وقد سلف له عمل صالح (و) الثاني (كل من تقدمك من آبائك) ذوي (قرابتك) الذين فوقك في السن والفضل وأحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوي يرثي قومه :

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم وصرف المنايا بالرجال تقلب

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا أن نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا .

ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح ..... [1] ، أهـ .

ب- وأصل هذا الكلام أيضا في كتاب لسان العرب لابن منظور[2] .

---

(١) تاج العروس في شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيدي ١٤٣/٦/دار المعرفة/ بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ .

(٢) لسان العرب لابن منظور ٣٢/١٠ -٣٤ طبعة دار الفكر ، بيروت لبنان .
المعجم الوسيط / مجموعة من علماء الأزهر ، ٣٢/١/دار إحياء التراث العربي/القاهرة ط٢ تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيدي ٣٣١/٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- قال الراغب

" سلف:السلف المتقدم ، قال تعالى (فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين)[١] أي معتبرا متقدما ... ولفلان سلف كريم أي آباء متقدمون جمعه أسلاف وسلوف)[٢]... ،أهـ" .

يتضح مما تقدم أن سلف الأمة ، المتقدمون دون المتأخرين منها ومن خلال هذا المعنى اللغوي فإن السلف في المعنى الإصطلاحي يكون كما يأتي .

السلف بالمعنى الاصطلاحي :

عمدة تعريف السلف عند المحدثين حديث " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تسبق شاهدة أحدهم يمينه ويمينه شهادته)[٣] .

ومن هذا الحديث عرّف المحدثون والحفاظ والفقهاء السلف بأنهم أهل القرون الثلاثة الأولى .

قال الحافظ ابن حجر : (واستدل بهذا الحديث على تعديل أهل القرون الثلاثة وإن تفاوتت منازلهم في الفضل وهذا محمول على الغالب والأكثرية ، فقد وجد فيمن بعد الصحابة من القرنين من وجدت فيه الصفات المذكورة المذمومة لكن بقلة ، بخلاف من بعد القرون الثلاثة فإن ذلك كثر فيهم واشتهر [٤] أهـ .

وقال العلامة الفقيه الشيخ إبراهيم الباجوري في شرح جوهرة التوحيد عند قول الناظم إبراهيم اللقّاني رحمه الله تعالى .

---

(١) الآية (٥٦) من سورة الزخرف .

(٢) المفردات للراغب الأصفهاني ص ٢٣٩/الطبعة الأخيرة/ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر تحقيق محمد سيد كيلاني ١٣٨١ هـ - ١٩٦١م .

(٣) رواه البخاري/ في الفتح ٣/٧ ، ط دار المعرفة بيروت ، (و) مسلم في باب فضائل الصحابه رقم ٢١٠ ــ ٢١٥ شرح النووي ط دار إحياء التراث العربي / بيروت والترمذي ٣٨٥٩ ، ٥٢٢١ طبعة دار إحياء التراث العربي/بيروت والإمام أحمد بن حنبل ٣٧٨/١ ،٤٤٢/٤٣٤ ، ٢٦٧/٤ ، ٢٧٧ طبعة دار الفكر تحقيق وشرح أحمد شاكر ومسند ابن أبي شيبه ٥٤٨/٧ طبعة دار الفكر ١٩٨٩ الطبعة الأولى والطبري في الكبير ٣٢٠/٢ ، ٢١٢/١٨ طبعة حمدي السلفي/ط٢ بيروت وسنن البيهقي ١٢٢/١٠ ، ١٦٠ طبعة دار الفكر بيروت والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان موارد ٢٢٨٥ طبعة مؤسسة الرسالة الأولى بيروت ١٤٠٨ هـ ،والبغوي في شرح السنه ١٣٨/١٠ تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤط/ طبعة المكتب الإسلامي الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، والحليه لأبي نعيم ٧٨/٢/ دار الكتاب العربي بيروت لبنان ، ومستدرك الحاكم ١٩١/٣ طبعة دار الفكر بيروت لبنان ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٣/١٢ط دار الفكر بيروت .

(٤) فتح الباري لابن حجر ٧/٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فكل خير في اتباع من سلف وكل شرفي ابتداع من خلف

قال والمراد بمن سلف من تقدم من الأنبياء والصحابه والتابعين وتابعيهم خصوصا الأئمة الأربعة المجتهدين [١] .... أهـ .

فإذا أضفنا هذا إلى ما تقدم عند المحدثين وأهل اللغة ، تبين لنا أن السلف هم أهل القرون الثلاثة الأولى ، وهنا لا بد من بيان معنى القرن لنخرج ببيان زمن السلف ، وماذا تعني كلمة قرن الواردة في لفظ الحديث السابق الذي اعتمده الحفاظ والفقهاء في تعريف السلف ، وتحديد زمانهم ، فالمشهور في معناها شرعا ، ولغة ، أن القرن مائة عام ، يدل على ذلك :

أ- روى البخاري من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :

(صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلّم قام فقال : (أرأيتكم ليلتكم هذه ؟ فإن رأس مائة سنة فيها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد، فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة ، وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض" يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن [٢] ، وقد خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث أصحابه ، وهم قرنه الذين قال فيهم :

" خير أمتي قرني " وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الفتح : " وقد بين ابن عمر رضي الله عنهما في هذا الحديث مراد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن مراده أنه عند انقضاء مائة سنة من مقالته تلك ، ينخرم ذلك القرن فلا يبقى أحد ممن كان موجودا حال تلك المقالة ، وكذلك وقع بالإستقراء ، فكان آخر من ضبط أمره ممن كان موجودا حينئذ أبو طفيل عامر بن واثلة ، وقد أجمع أهل الحديث أنه كان آخر الصحابة موتا ، وغاية ما قيل فيه إنّه بقي إلى سنة عشر ومائة وهي رأس مائة سنة من مقالة النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم [٣] " أهـ .

وكذلك نقل ابن حجر عن ابن بطّال ما نصه :

---

(١) شرح جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم الباجوري ص ١٢٥ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج١ ص ٢١١ ، ج٢ ص٧٤ .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج٢ ص ٧٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٤- مستدرك الحاكم / أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري / طبعة دار الفكر / بيروت / ١٩٨٧م .
٨٥- مسند إبن أبي شيبه / طبعة دار الفكر الأولى / بيروت / ١٩٨٩م .
٨٦- مسند أبو يعلي الموصلي / تحقيق سليم أسد / دار المأمون للتراث / دمشق / الطبعة الأولى / ١٩٨٥م .
٨٧- مسند الجامع الصحيح / الربيع بن حبيب / طبع مكتب الثقافة الدينية / القاهرة / ميدان العتبة .
٨٨- مسند الإمام أحمد / طبعة دار الفكر / تحقيق أحمد شاكر .
٨٩- مشكل الآثار / أبو جعفر الطحاوي/ دار صادر بيروت / الطبعة الأولى / ١٣٣٣هـ .
٩٠- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب / أبو عبد الله بن ياقوت الحموي/مطبعة المأمون / القاهرة / ١٩٣٦م .
٩١- معجم البلدان / ياقوت الحموي / طبعة دار صادر / بيروت .
٩٢- المعجم الكبير / سليمان بن أحمد الطبراني / طبعة حمدي السلفي / الدار العربية بغداد / ١٩٧٨م .
٩٣- معجم المؤلفين / عمر رضا كحاله / دار إحياء التراث العربي / بيروت .
٩٤- المعجم الوسيط / مجموعه من علماء الأزهر / دار إحياء التراث العربي / بيروت/ الطبعة الثانية .
٩٥- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث / أ. بي ونسنك / مطبعة بريل / ليدن / ١٩٦٧م .
٩٦- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمود فؤاد عبد الباقي / دار الفكر / بيروت .
٩٧- معيد النعم / الإمام تاج الدين السبكي / طبعة دار مؤسسة الكتب الثقافية / الطبعة الأولى / ١٩٨٦م .
٩٨- مفاتيح الغيب / فخر الدين بن عمر الرازي / طبعة دار الفكر / ١٩٨١م .
٩٩- المفردات / للراغب الأصفهاني / تحقيق محمد سيد الكيلاني / مطبعة مصطفى الباب الحلبي وأولاده / القاهرة / ١٩٦١م .
١٠٠- مقالات الكوثري / المحدث محمد زاهد الكوثري / ايج - ايم /سعيد كمبني /كراتشي / ١٣٧٢هـ .
١٠١- مقومات التصور الإسلامي / سيد قطب / دار الشروق / القاهرة وبيروت / الطبعة الثالثة / ١٩٨٨م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٢- الملل والأهواء والنحل / إبن حزم الظاهري / تحقيق د. محمد إبراهيم نصر وعبد الرحمن عمير / طبعة دار الجليل / بيروت / ١٩٨٥م .
١٠٣- مناهل العرفان في علوم القرآن / محمد عبد العظيم الزرقاني /طبعة دار الفكر بيروت / الطبعة الثالثة / ١٩٨٨م .
١٠٤- منهاج السنه / أحمد بن تيميه / دار الكتب العلمية / بيروت .
١٠٥- موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول / أحمد بن تيمية المطبوع على هامش منهاج السنة / طبعة دار الكتب العلمية/بيروت .
١٠٦- المواقف في علم الكلام / عبد الرحمن بن أحمد الأيجي / مطبعة عالم الكتب / بيروت / توزيع مكتبة المتنبي / القاهرة / مكتبة سعد الدين / دمشق .
١٠٧- موطأ مالك / مالك بن أنس / تحقيق / عبد الوّهاب عبد اللطيف / دار القلم / بيروت / الطبعة الأولى .
١٠٨- ميزان الإعتدال / شمس الدين الذهبي / تحقيق علي محمد البيجاوي / دار المعرفة / بيروت الطبعة الأولى / ١٩٦٣م .

(حرف النون)

١٠٩- النهر الماد من البحر المحيط / لأبي حيّان محمد بن يوسف الأندلسي / دار الفكر/ بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٨٧م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

being attributed to God only as metaphors not to be comparable with man's limbs because this would contradict many verses of the Quran , and also because saying that God has limbs is actually stating that they can decay according to the verse "Everything but his face shall decay" as if his hand and fist will decay but his face won't and that is impossible . In the same line I discussed the traits of Hear ,See and Self .

In chapter three I cited the traits that were Not mentioned in the Quran but in the sayings of the prophet such as laughter , Jogging , fingers , foot , leg , and astonishment ; considering how the predecessors explained them especially that these traits can never be taken at surface meaning because God is not like any creation .

Finally . I eded my dissertation with a set of concludsions and recommendations , and proveded a list of the prophet's saying , and a table of subjects .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit